

## العلاقة الاتصالية (لاعب-مدرب) خلال الوحدة التدريبية

### دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية ألعاب القوى بالجزائر

#### Communication relationship (Coach-Player) during the training unit for some Athletics sport clubs in algeria

مخطاري عبد القادر\*<sup>1</sup>، خروبي محمد<sup>2</sup>، قبزيلي بدر الدين<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، a.mokhtari.ieps@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، m.kherroubi@univ-chlef.dz

<sup>3</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، b.kobzili@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2022/11/15

تاريخ القبول: 2022/11/09

تاريخ الإرسال: 2022/06/28

#### الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عملية الاتصال بين اللاعب والمدرب في العملية التدريبية في لدى بعض أندية ألعاب القوى بالجزائر، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية شملت (20) مدريا و(170) لاعبا من أصل (10) أندية، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال توزيع استبيان على أفراد العينة، أظهرت نتائج الدراسة أن العملية الاتصالية تختلف من مدرب إلى اخر حسب طبيعة تفكيره وأخلاقه كما أنها تختلف بينهما باختلاف المدربين واللاعبين في استعمالهم للاتصال اللفظي والاتصال الغير لفظي من إشارات وحركات وغيرها، ولشخصية المدرب الدور المهم في العملية الاتصالية وتأثيره عليها باعتبارها محورا أساسيا في عملية الاتصال وكذلك من خلال دوره القيادي.

**الكلمات المفتاحية:** العلاقة الاتصالية؛ الحصة التدريبية؛ ألعاب القوى.

**Abstract:** This study aims to identify the process of communication between the player and the coach in the training process in some athletics clubs in Algeria, where the study was conducted on a random sample of (20) coaches and (170) players from (10) clubs. After applying the questionnaire to the sample members, the results of the study showed that the communication process differs from one coach to another according to the nature of his thinking. It also differs between them according to the difference of coaches and players in their use of verbal communication and non-verbal communication, and the personality of the coach has an important role.

**Keywords:** Communication relationship; Training unit; Athletics sport.

## مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الاتصال ظاهرة وسلوك إنساني يستخدم لتبادل المعلومات والتوجهات والإرشادات لاستمرار الحياة، فهو عملية اجتماعية هامة لا يمكن أن يعيش بدونها الإنسان والمؤسسات على اختلاف مجالاتها وأنواعها. العملية التي يتفاعل بمقتضاها مرسل ومستقبل رسالة مع مضامين مختلفة، حيث ينقل أفكار وتبادل معلومات بين أفراد أو مجموعات حول مواضيع معينة، "، فالأساس الذي يقوم عليه الاتصال هو المشاركة في تبادل ونقل المعلومات والآراء والمواقف وهذا ما تصبو إليه المؤسسة عامة والإدارة بصفة خاصة (الطائي، 2009، صفحة 65).

فالعملية التدريبية بجميع مقوماتها وعناصرها قد تطورت عبر مراحل مختلفة من خلال الإصلاحات التدريبية نلاحظ التغيير الذي مس طبيعة النظام التقليدي بصيغ جديدة أكثر انسجاماً وأكثر مسايرة مع التغييرات التي عرفتها بلادنا في مختلف الميادين الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، بداية بإقامة نظام يوفر الحد الأدنى من التعليم لكل أبناء الوطن بالتساوي وإجبارياً في مرحلته الأساسية ومجاناً في كل مراحلها إلى الاتجاه نحو بناء وصياغة المضامين التدريبية من جديد وتأهيل المدرّب وترقية أدائه الوظيفي والمعرفي وصولاً إلى إعادة تنظيم الموقف التعليمي داخل قاعة الدروس وتفعيل العملية التدريبية في ضوء صيغ الحوار الحر في مجال التدريس وتوفير كل الوسائل التدريبية والإمكانات لإنجاح العملية التدريبية وذلك حتى تكون أكثر فعالية وأكثر استجابة لمتطلبات العصر ومن أجل إعداد الأفراد للعيش في عالم تطبعه عولمة الحياة في شتى مجالاتها المختلفة وتميزه تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة التي بدأت تحدث تغيير في وسائل وأساليب التعليم الذي هو نشاط جماعي مشترك بين أطراف العملية التدريبية قبل كل شيء مبني على تبليغ وتبادل مجموعة من الخبرات

---

التدريبية عبر مواقف ونشاطات تتم في جو من الاتصال والتفاعل بين المدرب واللاعب وبين اللاعبين أنفسهم داخل القسم (الخزاعة، 2010، صفحة 09).

فالمجتمع الإنساني يتميز بأنه اتصالي، فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة، تسهل أغراض المجتمع البشري من ناحية وتحقق الهدف الإنساني من ناحية أخرى، فمن غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دونما اتصال يهيئ له هذا الوجود، فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني، فالاتصال هو جزء من حياة الإنسان يتغير كلما تغيرت بيئة الإنسان، وكلما تغير من حوله ممن يتعامل معهم، والواقع أن الإنسان دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه في المجتمع، ليتصل بهم ويتصلوا به للتعلم والإفادة، وتحقيق الفهم والتأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم ومناقشاتهم (عيساني، 2008، صفحة 10).

إن نجاح العملية التدريبية مرهون بالمدرّب واللاعب، فعندما يكون الاتصال بينهما صحيحا وقائما على أسس علمية وإيجابية قد يكون الناتج مرضيا ومتماشيا مع الطموحات في الغالب، وعند غيابه قد يؤدي إلى تدهور وضعف وصعوبة تحقيق النتائج المرجوة، والأساس في هذه المعادلة هو علاقة المدرب باللاعب، واللاعب وبالمدرّب، ومن هنا ارتأينا أن نطرح التساؤل التالي:

- التساؤل العام: هل للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز اللاعبين على ممارسة

التمارين أثناء الحصة التدريبية؟

- التساؤلات الفرعية:

1- هل يولي المدرب أهمية لعملية الاتصال بينه وبين اللاعبين أثناء الحصة التدريبية؟

2- هل لشخصية المدرب تأثير على العلاقة الاتصالية مع اللاعبين أثناء الحصة التدريبية؟

### فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز اللاعبين على ممارسة التمارين أثناء الحصة التدريبية.

### - الفرضيات الجزئية:

1- يتميز الاتصال بين المدرّب واللاعب بالاتصال اللفظي والغير اللفظي (مباشر و غير مباشر).

2- لشخصية المدرّب تأثير على العلاقة الاتصالية مع اللاعبين أثناء الحصة التدريبية.

### 2- الهدف العام من الدراسة:

من منطلق أن الاتصال في بالنسبة للمدرّب مع اللاعبين يعد من أهم الخطوات التي تبنى عليها العملية التدريبية، وأن إتقان العملية الاتصالية بكونها ذات أهمية كبيرة في بلوغ أهداف الرسالة التدريبية ، حيث أن إجادة اتصال المدرّبين باللاعبين يتركز على الاستمرارية في التحصيل العلمي لكل ما هو الجديد في التدريب، أردنا أن نتناول بالدراسة هذا الموضوع الحساس والهام ونحاول الكشف عن العلاقة الاتصالية بين المدرّب ولاعبى ألعاب القوى، حتى تكون هذه الدراسة مرجع نظري يضاف إلى المكتبة ويساهم في إثراء وتوسيع معارف الطلبة والمدرّبين على حد سواء، ومن جهة أخرى معرفة تأثير عملية الاتصال بين المدرّب واللاعب في العملية التدريبية من خلال الحصة التدريبية، إضافة إلى معرفة مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من مستوى اللاعبين في الحصة التدريبية، وكذلك محاولة إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين المدرّب واللاعب في الحصة التدريبية للحصول على مستوى و تحصيل أحسن.

### 3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **العلاقة الاتصالية:** عبارة عن عملية ارسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، ويعتبر أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين . شخصين او اكثر. (زموري، 2018)

ويستخلص الباحث أن عملية الاتصال هي تفاعل في الدرس ما بين المدرب كطرف مرسل واللاعب كطرف مستقبل تتضمنهما رسالة بواسطة قنوات متعددة.

- **الحصة التدريبية:** هي الوحدة الرئيسية لتشكيل البرنامج التدريبي، وهي عبارة عن مجموعة التمرينات المختلفة التي تشكل على صورة أحمال تدريبية يقوم الرياضي بتنفيذها في توقيت معين في المرة الواحدة.

- **المدرّب:** الشخص الذي يقوم بالإشراف على التدريبات و يحدد أشكال التدريب المطلوبة الفنية و البدنية.

- **ألعاب القوى:** تنطوي ألعاب القوى على أنواعٍ مختلفةٍ من الألعاب الرياضية الرئيسية المُندرجة تحتها، وهي: الجري، والمشي، والقفز، والرمي، ويندرج تحت كلٍّ من هذه الرياضات أحداثٌ تنافسيةٌ مختلفة.

### 4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

#### 4-1 الطريقة و الأدوات:

- **المنهج المتبع:** اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر ملائمة لبحثنا، وهو عملية استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التدريبية. في هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة التي لا بد أن تتوفر للباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يشرع في الدراسة الفعلية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل و تحديد الملاحظات.

- **الدراسة الاستطلاعية:** هي بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (حلمي، 1999، صفحة 125).  
إن أدوات البحث هي الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة، وبما أن المقياس هو أحد الأدوات المعتمدة في انجاز البحث فقد قمنا بزيارة استطلاعية خلال زيارتنا لبعض المؤسسات التدريبية، وإجراء مقابلة مع المدربين والتعرف على أفراد العينة قيد الدراسة.

- **العينة وطرق اختيارها:** العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بإنجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع، وكانت طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد مجتمع البحث، العينة العشوائية تعتبر من أبسط طرق العينات (خاطر والبيك، 1978، صفحة 77).

حيث اشتملت العينة على 170 لاعبا، و 20 مدريا موزعين على 6 أندية.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وهي كالاتي:

20 مدريا ما يمثل نسبة 100%

170 لاعبا ما يمثل نسبة 10%

- **مجالات الدراسة:**

**المجال المكاني:** لقد قمنا بإنجاز دراسة بحثنا الميدانية على:

الملعب الأولمبي بزمزراق بالشلف.

**المجال الزماني:** أجريت الدراسة ما بين 20 فيفري 2022 و 05 جوان 2022.

- متغيرات الدراسة:

**المتغير المستقل:** هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل، نريد من خلاله قياس النتائج... إلخ، وفي دراستنا هذه نجد المتغير المستقل هو: العلاقة الاتصالية ما بين المدرب واللاعب.

**المتغير التابع:** هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتأثر بالمتغير المستقل... إلخ، وفي دراستنا هذه نجد المتغير التابع هو: الحصة التدريبية.

- الأدوات:

**الاستبيان:** يعتبر الاستبيان من أهم أدوات في البحث العلمي للحصول على معلومات صحيحة بنسبة عالية، كما أنها وسيلة يمكن بواسطتها الحصول على عدد من الإجابات لعدد من الأسئلة المنظمة والمدونة في نموذج يعد ويهيئ خصيصا لذلك ويقوم المجيب بملئه بعد قراءة وفهم محتواه، حيث صممت استمارة بغية الحصول على اجابات واضحة تخص موضوع البحث، باستعمال عبارات بسيطة وسهلة الفهم وهناك اشكالا متعددة للاستبيان أسئلة مغلقة، أسئلة نصف مفتوحة، أسئلة مفتوحة حيث تم الاعتماد في الغالب على الأسئلة المغلقة (عثمان، 1996، صفحة 18).

و قد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان المغلق موجها إلى اللاعبين و المدربين يحتوي على 39 سؤالا موزعا على ثلاثة محاور.

**الصدق والثبات:** يعني صدق الاستبيان أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (حسن باهي، 200، صفحة 44) وللتأكد من صدق الأداة تم استخدام صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، وذلك من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من المدربين وللتأكد من ثبات الاختبار قمنا بإعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول مع نفس الأفراد وتم تحليل النتائج وفق معامل بيرسون بين

درجة كل محور من المحاور حيث يتراوح معامل الارتباط ما بين (0.93.0.81) وهذا يدل على ثبات الأداة.

#### - الأدوات الإحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف العينة اعتمدنا على النسبة المئوية، كا2، حيث تم تحليل البيانات حسب طريقة السؤال المطروح والتي تعطي تفسيرات للأجوبة المتحصل عليها.

#### 4-2 عرض وتحليل النتائج:

- عرض و تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الموجه للأساتذة :

المحور الأول: يتميز الاتصال بين المدرب واللاعب بالاتصال اللفظي والغير اللفظي:

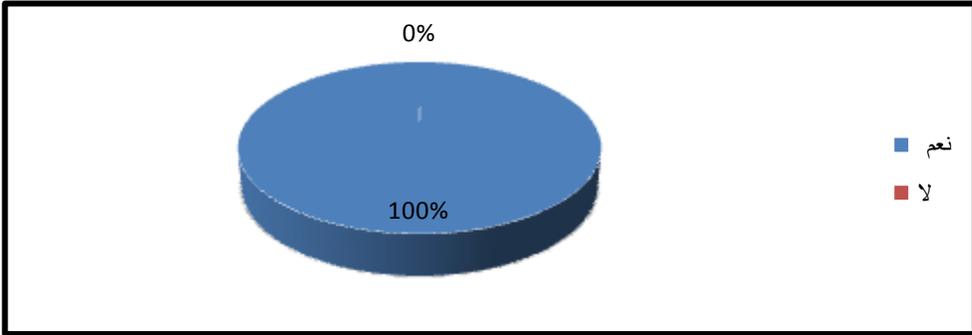
السؤال رقم (1): هل ترى انه يجب استعمال كلتا النوعين من الاتصال خلال حصة التربية البدنية ؟

الغرض منه: معرفة استخدام المدرب نوعين من الاتصال (لفظي، غير لفظي) خلال الحصة التدريبية.

الجدول 1: يوضح استخدام المدرب لنوعين من الاتصال (لفظي، غير لفظي) خلال الحصة التدريبية

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
1	0.05	دال	3.84	20	100%	20	نعم
					00%	00	لا
					100%	20	المجموع

الشكل 1: يوضح استخدام المدرب لنوعين من الاتصال (لفظي، غير لفظي) خلال الحصة التدريبية



المصدر: مخطاري عبد القادر، 2022

**العرض والتحليل:** من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من المدربين يستعملون الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع اللاعبين خلال حصة التربية البدنية على عكس نسبة 00% لا يستعملون الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع اللاعبين خلال الحصة التدريبية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن كا<sup>2</sup> المحسوبة و المقدرة ب 20 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية و المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المدربين يستعملون الاتصال ذو الاتجاهين مما يمكن من أداء الاتصال بشكل جيد وناجح مما ينعكس بالإيجاب على السير الحسن للحصة، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة : دراسة جمال مشري وياسين القروي وهو ما خلصت إليه : أعمل على التأكيد من أن اشاراتي الجسمية تتوافق مع نفس ما تعنيه الكلمة (التناسق بين

العلاقة الاتصالية (لاعب-مدرب) خلال الوحدة التدريبية  
دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية ألعاب القوى بالجزائر

الكلمة والتعبير)، وهذا ما خلصنا إليه في دراستنا: هل ترى انه يجب استعمال كلتا النوعين من الاتصال خلال الحصة التدريبية؟

المحور الثاني : بأن العلاقة الاتصالية دور في تحفيز اللاعبين على ممارسة التمارين التدريبية.

السؤال رقم (2): هل تفضل أن تكون العلاقة الاتصالية بينك و بين اللاعبين أثناء الحصة في شكل جماعي ؟

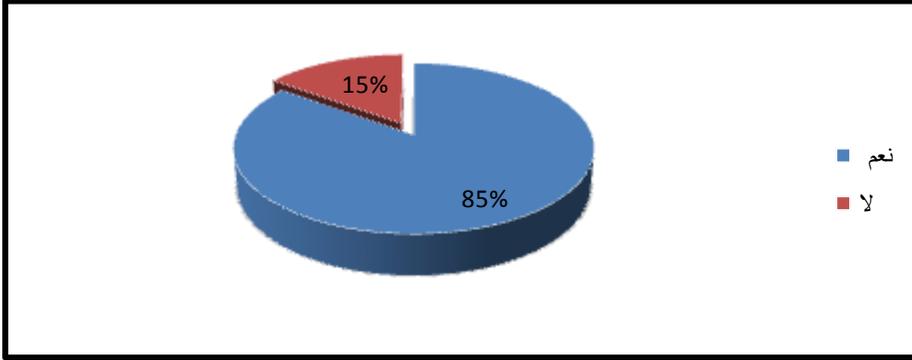
الغرض منه: معرفة إن كان للعلاقة الاتصالية بين المدرب و اللاعبين أثناء الحصة في شكل جماعي.

الجدول 2: العلاقة الاتصالية بين المدرب و اللاعبين تكون بشكل جماعي أثناء الحصة التدريبية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	17	%85	9.8	3.84	دال	0.05	1
لا	03	%15					
المجموع	20	%100					

المصدر: قبزيلي بدر الدين، 2022

الشكل 2: العلاقة الاتصالية بين المدرب و اللاعبين تكون بشكل جماعي أثناء الحصة التدريبية.



المصدر: قبزيلي بدر الدين، 2022

**العرض والتحليل:** من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 85 % من المدربين يرون أن تكون العلاقة الاتصالية بينهم و بين اللاعبين في شكل جماعي أثناء الحصة التدريبية على عكس نسبة 15 % يرون أن تكون العلاقة الاتصالية بينهم و بين اللاعبين في شكل فردي أثناء الحصة التدريبية. من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن  $Ka^2$  المحسوبة و المقدر ب 9,8 أكبر من  $Ka^2$  الجدولية و المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا، نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم المدربين يفضلون ان تكون العلاقة الاتصالية بينهم وبين اللاعبين في شكل جماعي أثناء الحصة التدريبية وهذا راجع إلى نجاح المدرب في تطبيق و اتقانه لمضمون العملية الاتصالية.

**المحور الثالث: لشخصية المدرب تؤثر على العلاقة الاتصالية مع اللاعبين أثناء الحصة التدريبية.**

السؤال رقم (3): هل العلاقة بينكم و بين اللاعبين تأثر على الأداء خلال الحصة ؟  
الغرض منه: معرفة تأثير العلاقة بين المدرب واللاعبين على الأداء العام خلال الحصة.

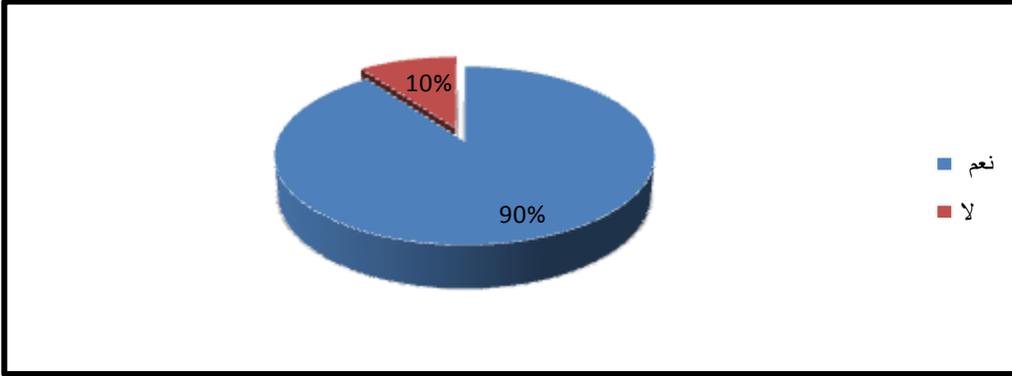
العلاقة الاتصالية (لاعب-مدرب) خلال الوحدة التدريبية  
دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية ألعاب القوى بالجزائر

الجدول 3: العلاقة بين المدرب واللاعبين و تأثيرها على الأداء العام خلال الحصة

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
1	0.05	دال	3.84	12.8	90%	18	نعم
					10%	02	لا
					100%	20	المجموع

المصدر: خروبي محمد، 2022

الشكل 3: العلاقة بين المدرب واللاعبين و تأثيرها على الأداء العام خلال الحصة



المصدر: خروبي محمد، 2022

**العرض والتحليل:** من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 90 % من المدربين يعتبرون أن العلاقة بينهم وبين اللاعبين تأثر على الأداء العام خلال الحصة على عكس نسبة 10 % لا يعتبرون أن العلاقة بينهم وبين اللاعبين تأثر على الأداء العام خلال الحصة من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن كا<sup>2</sup> المحسوبة و المقدر ب 12,8 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية و المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم المدربين يعتبرون أن العلاقة بينهم وبين اللاعبين تأثر على الأداء العام خلال الحصة وهذا راجع كفاءة المدرس و شخصية المدرس، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة: دراسة صلاح الدين عيساني وهذا ما خلصت إلى أنه : هل العلاقة بين المدربين و اللاعبين تأثر على الأداء خلال التدريب وهذا ما خلصنا إليه في دراستنا : هل العلاقة بينكم و بين اللاعبين تأثر على الأداء خلال الحصة ؟

- عرض و تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الموجه للاعبين:

المحور الأول: يتميز الاتصال بين المدرب و اللاعب بالاتصال اللفظي و الغير اللفظي:

السؤال رقم (4): هل طريقة اتصال المنتهجة من طرف المدرب تجعلك تشعر بمكانتك داخل القسم ؟

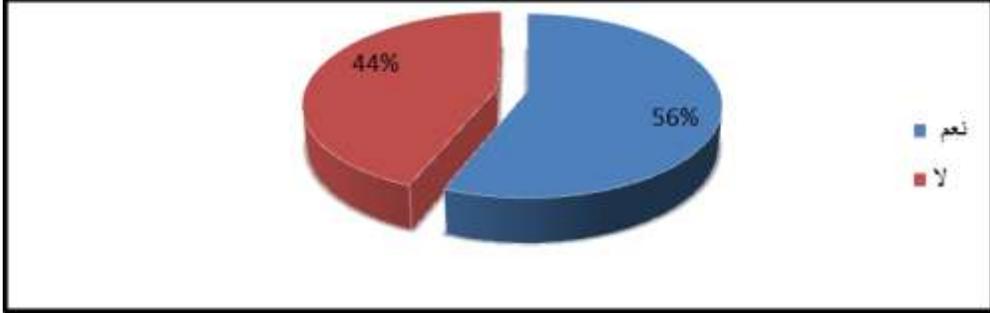
الغرض منه: معرفة المكانة التي يشعر بها اللاعب داخل القسم من خلال نوع الاتصال المنتهج من طرف المدرب.

الجدول 4: يوضح المكانة التي يشعر بها اللاعب داخل القسم من خلال نوع الاتصال المنتهج من طرف المدرب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	96	56.47%	2.84	3.84	غير دال	0.05	1
لا	74	43.53%					
المجموع	170	100%					

المصدر: مخطاري عبد القادر، 2022

الشكل 4: يوضح المكانة التي يشعر بها اللاعب داخل القسم من خلال نوع الاتصال  
المنتهج من طرف المدرب



المصدر: مختاري عبد القادر، 2022

**العرض والتحليل:** من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 56 % من اللاعبين يشعرون بمكانة داخل القسم وهذا بفضل طريقة الاتصال التي يستعملها المدرب على عكس نسبة 44 % من اللاعبين لا يشعرون بمكانة داخل الفوج نظرا لطبيعة الاتصال المنتهجة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن  $K^2$  المحسوبة و المقدر ب 2,84 أصغر من  $K^2$  الجدولية والمقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1. و بالتالي لا يوجد فرق دال احصائيا.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية اللاعبين يشعرون و يرون أن مكانتهم كبيرة و محترمة داخل القسم و هذا يعود لطريقة الاتصال المنتهجة من طرف المدرب.

**المحور الثاني: لشخصية المدرب تؤثر على العلاقة الاتصالية مع اللاعبين أثناء الحصة التدريبية.**

**السؤال رقم (5):** هل ترى أن شخصية المدرب تؤثر على العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة الحصة التدريبية ؟

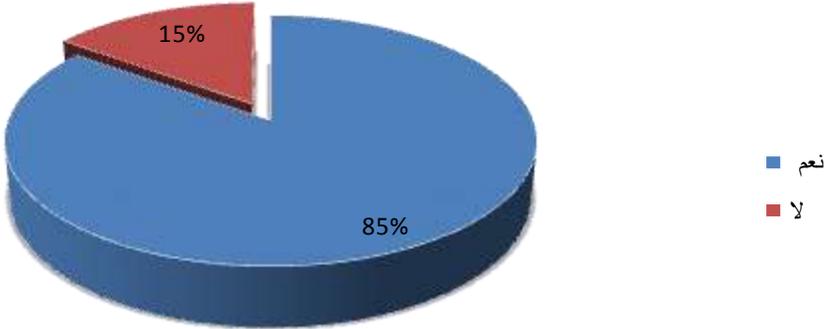
الغرض منه: مدى تأثير شخصية المدرب على العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول 5: يوضح تأثير شخصية المدرب على العلاقة الاتصالية أثناء الحصة التدريبية

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
1	0.05	دال	3.84	84.7	%85.29	85	نعم
					%14.71	15	لا
					%100	170	المجموع

المصدر: مخطاري عبد القادر، 2022

الشكل 5: يوضح تأثير شخصية المدرب على العلاقة الاتصالية أثناء الحصة التدريبية.



المصدر: مخطاري عبد القادر، 2022

**العرض و التحليل:** من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 85.29% من اللاعبين يرون على أن شخصية المدرب على تأثير العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية على عكس نسبة 14.71% من اللاعبين لا يرون على أن شخصية المدرب على تأثير العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن  $\chi^2$  المحسوبة و المقدر ب 170 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية والمقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا .

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم اللاعبين من اللاعبين يرون على أن شخصية المدرب على تأثير العلاقة الاتصالية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى المؤهلات العلمية وكذا شخصيته الفعالة في العملية الاتصالية من خلال إتقانه لجميع السلوكيات التي تخدم العملية الاتصالية.

#### 3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

##### - مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال تطرقنا في المحور الأول أن الفرضية : يتميز الاتصال بين المدرب واللاعب بالاتصال اللفظي والغير اللفظي (مباشر وغير مباشر) وذلك عن طريق الأسئلة الخاصة بهذا المحور في استبيان موجه للاعبين والمدربين توصلنا إلى إثبات أن هذه الفرضية محققة، و يظهر ذلك واضحا في تحليل محتوى الاجابات المتحصل عليها من خلال النتائج الواردة في الجداول اتضح للباحث أن أغلبية المدربين و اللاعبين كانت إجابتهم بنعم وذلك من خلال الأسئلة الخاصة بالمدربين و اللاعبين، وهذا ما أوضحته دراسة عزازية نسيم

---

بعنوان: "أهم العوامل المؤثرة في تفعيل عملية الاتصال بين المدرب وتلاميذ الطور المتوسط"، والتي استنتجت أن زيادة تميز المدرب بمهارات الاتصال ومهارات الاستماع تؤثر في التعامل في الاتصال بينه وبين تلاميذه.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج: أن العملية الاتصالية تختلف من مدرب إلى آخر حسب طبيعة تفكيره وأخلاقه كما أنها تختلف بينهما باختلاف المدربين و اللاعبين في استعمالهم للطابع اللفظي و المتمثل في الألفاظ والكلمات سواء كانت إيجابية أم سلبية و الطابع الغير اللفظي من إشارات وحركات وغيرها، ومنه كل من المدربين واللاعبين يستعملون الطابع اللفظي والغير اللفظي وذلك حسب طبيعة الظروف و الحالات التي تصدر هذه الأنواع من الاتصال.

انقاز أساندة التربية البدنية و الرياضية لجميع أنواع الاتصال سواء لفظي أو غير لفظي وهذا يدل على أهمية الاتصال في التعليم بصفة عامة وفي الحصة التدريبية بصفة خاصة.

#### - مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال تطرقنا في المحور الثاني أن الفرضية: بأن لشخصية المدرب تأثير على العلاقة الاتصالية مع اللاعبين من خلال الحصة التدريبية وذلك عن طريق الأسئلة الخاصة بهذا المحور في استبيان موجه للاعبين والمدربين.

توصلنا إلى إثبات أن هذه الفرضية محققة ، ويظهر ذلك واضحا في تحليل محتوى الاجابات المتحصل عليها من خلال النتائج الواردة في الجداول اتضح للباحث : أن أغلبية المدربين واللاعبين كانت إجابتهم بنعم وذلك من خلال الأسئلة الخاصة بالمدربين واللاعبين.

وهذا ما أوضحتها دراسة بعنوان: " أهمية الاتصال في الحصة التدريبية ومدى انعكاسه على اكتشاف و توجيه الموهوبين الرياضيين لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، والتي هدفت إلى إبراز المكانة الحقيقية لوسائل الاتصال عامة، والتدريب خاصة، وتأثير المدرب ودوره في العملية الاتصالية.

ومنه نستنتج أن لشخصية المدرب الدور المهم في العملية الاتصالية و تأثيره عليها باعتباره الركن الأساسي في عملية الاتصال وكذلك من خلال الدور القيادي و الريادي الذي يمتلكه.

العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعب بمختلف أشكالها ومستوياتها تستدعي من المدرب أن يتوفر على مميزات وخصائص تمكنه من أداء مهمته بأحسن وجه، فهذه الخصائص سواء كانت معرفية، بدنية، تقنية، شخصية، كلها أساسية في نجاح العملية الاتصالية الرياضية.

#### - الخاتمة:

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في مجال التدريب وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يجب على المدربين القيام بها بهدف الوصول الى الأهداف المنشودة للمؤسسة التدريبية، كما أنه عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة بين المرسل والمستقبل.

وفي هذا يمكننا القول أن هذه النتائج تنفق إلى درجة كبيرة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أظهرت أن في المجال الرياضي توجد علاقة ايجابية بين مهارات الاتصال في الأنشطة الرياضية، حيث الاتصال داخل الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة لتحقيق غاية كبرى بين المدرب واللاعب من خلال العلاقة المتبادلة والهدف هو بناء الفرد ذو الشخصية متوازنة متكاملة من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية.

ومن خلال ما سبق عرضه في الدراسة النظرية، وما توصلنا له من خلال دراستنا الميدانية من نتائج حول العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعب خلال الحصة التدريبية، توصلنا إلى عدة توصيات واقتراحات التي أردنا أن تكون

بمثابة نداء إلى كل من له صلة بهذه المادة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لهذا نقترح ما يلي:

- التنويع من أساليب الاتصال أثناء الحصة التدريبية.
- ينبغي على المدرب أن يختار نوع الاتصال المناسب الذي يليق باللاعبين خلال الحصة التدريبية.
- زيادة حصص ممارسة التربية البدنية إلى 4 ساعات في الأسبوع على الأقل.

إجراء مزيد من دراسات حل العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعب خلال الحصة التدريبية ولجميع المستويات الدراسية.

### المراجع المستخدمة في البحث:

#### الكتب:

- الطائي، حميد والعلاق، بشير. (2009). أساسيات الاتصال نماذج ومهارات. عمان: دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع.
- حسن باهي، مصطفى. (2000). الإحصاء وقياس العقل البشري. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- حلمي، مكارم أبو هرجة وزغلول، محمد سعد. (1999). مناهج التربية الرياضية. ط1. مصر: مركز الكتاب للنصر.
- خاطر، أحمد، والبيك، علي فهمي. (1978). التقويم والقياس في المجال الرياضي. مصر: دار المعارف.
- رحيمة الطيب عيساني. (2008). مدخل إلى الإعلام والاتصال ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
- زكي محمد حسن . (2010). الاتصال في المجال الرياضي ، ط1 القاهرة دار الكتاب الحديث.
- عباس أحمد صالح. (د.س). طرق تدريس التدريب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن العيساوي. (1995). علم النفس والنمو. مصر: دار المعرفة الجامعية.

- عبد الله محمد عبد الرحمان. (2000). *سوسيولوجيا الإعلام والاتصال*. بيروت: دار المعرفة الجامعية.
- عمار بوحوش. (1995). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد عبد الباقي أحمد. (2003). *المدرّب والوسائل التدريبية*. ط1. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد موسى عثمان. (1996). *أسس ومناهج البحث*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- محمد نصر الدين رضوان. (2003). *الإحصاء الاستدلالي في التدريب*. مصر: دار الفكر العربي.

#### المجالات والدوريات:

- نجيب زرواق (2019)، أهمية الاتصال الفعال في توطيد العلاقة بين رؤساء الأندية الرياضية ومدربهم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2، جامعة المسيلة، الجزائر، الصفحات 195\_221.
- زموري بلقاسم (2018)، عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 2، جامعة ورقلة، الجزائر، الصفحات 479\_488.
- بلعروسي سليمان (2022). العلاقة الاتصالية بين الاستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 7، العدد 1، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 391\_410.

- **كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:** (يجب كتابة هذه العبارة)  
مختاري عبد القادر، وآخرون (السنة .....)، العلاقة الاتصالية (لاعب-مدرب) خلال الوحدة التدريبية دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية ألعاب القوى بالجزائر، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد ...، العدد ....، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات...\_...